الصورة الكويتية
لقائمة " بيك "
للإكتئاب

د. بدر محمد الانصاري
قسم علم النفس – كلية الآداب
جامعة الكويت

* منشور بالمجلة التربوية (1998) – مجلد 12 ، ع 46 ، ص ص 77-112، ،مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت

الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للإكتئاب

ملخص :

تزايد الاهتمام حديثا بدراسة الاكتئاب فى جميع المراحل النمائية ، ولقد حظيت قائمة "بيك " للإكتئاب (BDI-IA) المعدلة بإهتمام عالمى كبير ، حيث ترجمت إلى عدة لغات مختلفة، وقد خضعت لمراجعات عديدة ، وبذلك أصبحت خلال السبعة والعشرين عاما الأخيرة واحدة من أكثر الأدوات استخداما وقبولاً فى علم النفس الإكلينيكى والطب النفسي لقياس زملات الإكتئاب لدى المجموعات السوية وغير السوية . وقد حظيت هذه القائمة بإهتمام كبير فى الوطن العربي بحيث قننت فى مصر والسعودية . ومن ثم هدفت هذه الدراسة إلى وضع تقنين قائمة "بيك " للإكتئاب فى المجتمع الكويتى ومن ثم وضع معايير للإكتئاب تناسب فئات عمرية مختلفة من أفراد المجتمع الكويتى . وقد مر تقنين هذه القائمة بمراحل عديدة ، وتشتمل القائمة فى صورتها النهائية على 21 بندا ، يجاب عن كل عبارة على أساس أربعة بدائل . وتتسم القائمة بثبات مرتفع بطريقتى معامل ألفا والقسمة النصفية ، وتتصف بصدق عاملى مرتفع ، وتضم ثلاثة عوامل تستوعب أعراض الاكتئاب ، وتتاح لها معايير (متوسطات حسابية وانحرافات معيارية ومئينيات) على تسع عينات كويتية (طلبة ثانوى ، طالبات ثانوى، طلبة جامعة ، طالبات جامعة ، موظفون ، موظفات ، مسنون ، مسنات ، ربات بيوت) باجمالي 3775 فردا بواقع 1472 من الذكور و 2303 من الإناث ، مع فروق جوهرية بين الجنسين وبين الاعمار فى بعض عينات الدراسة .

الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للإكتئاب

مقدمة نظرية :

يعتبر الاكتئاب مشكلة من المشكلات النفسية التى يمكن أن تعوق الفرد عن أداء دوره الاجتماعي وعن توافقه وارتقائه . والاكتئاب اضطراب له جوانب انفعالية ومعرفية وبدنية ، ويمكن أن يتمثل الاضطراب الانفعالي فى الاكتئاب فى عدم القدرة على الحب ، وكراهية الذات والتى قد تصل إلى التفكير فى الانتحار أو الإقدام الفعلي عليه . أما الاضطراب المعرفي فيتمثل فى انخفاض تقدير الذات ، وتشويه المدركات ، واضطراب الذاكرة ، وتوقع الفشل وخيبة الأمل فى الحياة ، وعدم القدرة على التركيز الذهنى . هذا فضلا عن الاضطراب البدني الذى يتمثل فى اضطراب الشهية للطعام ، واضطراب النوم ، والعجز الجنسي ، واضطراب الجهاز العصبى المستقل ، والصداع ، والإنهاك ، وكثرة البكاء وتناقص الطاقة (بدر الانصارى 1997) .

فقد بينت الدراسات المسحية التى قام بها " هيربيست ، بايكيل " (Herbest & Paykel 1989) على عينات من المراهقين ، أن 7ر4% منهم يعانون من اكتئاب رئيسى و3ر3% يعانون من اكتئاب عصبى و25% يعانون من اكتئاب حاد . وقد توصل " مورجان " (Morgan,et.al, 1987) إلى أن 10% من المسنين يعانون من اكتئاب رئيسي وأن9ر8% يعانون من اكتئاب عصبى .

وفى مسح آخر قام به " بيك ، ستير " (Beck & Steer 1993) على عينات من الراشدين الأمريكان البيض (ن= 232) تبين أن 8ر95% من أفراد العينة يعانون من الاكتئاب الرئيسى ، كما تبين على عينة أخرى قوامها (98) من الذكور و(150) من الإناث أن 1ر83% من الذكور و9ر61% من الإناث يعانون من الاكتئاب الرئيسي.

وكشفت دراسة " حسن عبد اللطيف " (Abdullatif, 1995) التى أجريت على عينات من الاطفال الكويتيين من طلاب المدارس المتوسطة قوامها (1981) بواقع (995) من الذكور و(986) من الاناث أن 7ر3% من الذكور يعانون من الاكتئاب و8ر4% من الأناث يعانون من الاكتئاب .

كما وجد " بدر الانصارى " (1997) فى دراسة أجراها على عينات متنوعة من أفراد المجتمع الكويتى قوامها (2135) أن أعلى معدلات انتشار الاكتئاب بين طالبات الثانوى تليها

ربات البيوت ، فالمسنون ثم طالبات الجامعة وطلبة الثانوى ثم الموظفون وطلبة الجامعة وأخيراً الموظفات والمدرسات والمدرسين . كما كشفت أيضا نتائج الدراسة عن فروق بين الجنسين فى الاكتئاب لصالح الاناث أى أن الاناث أكثر اكتئابا من الذكور فى جميع العينات .

ويبدو واضحا من نتائج هذه الدارسات المسحية أن نسب انتشار الاكتئاب لا تعتبر هينه فى المراحل العمرية المختلفة ، كما يتضح أن الإكتئاب أكثر شيوعاً بين الاناث عنه لدى الذكور .

ويثور خلاف واسع النطاق حول مفهوم الاكتئاب وأنواعه وأسبابه ، فبعض الباحثين يرى أنه يعود إلى خلل فى كيمياء الدماغ ، على حين يرى بعضهم الآخر أنه نتيجة تناقص التدعيم الايجابي وتزايد التدعيم للأحداث المكروهة ، والذى ينتج عنه اضطراب معرفى مثل توقع الفشل والحزن واليأس ، ويرى آخرون أن الاكتئاب يعود إلى الصراع النفسي بين الأنا والأنا الأعلى ، وينظر بعضهم الآخر إلى الاكتئاب على أنه عبارة عن تدهور القدرة على الصيرورة التى يترتب عليها انخفاض فى الشعور بالوجود أى الشعور بالكينونة ، وأخيرا هناك من يرى أن الاكتئاب اضطراب وجدانى Affective disorder يرجع إلى الإدراكات المعرفية التى تحدد الاستجابة الوجدانية للفرد المكتئب ولمزيد من التفاصيل (انظر : بدر الانصارى، 1997).

ولقد تعددت وجهات النظر إلى مفهوم الاكتئاب تعددا شديدا ، فمن الممكن أن ينظر إليه على أنه : عرض ، حالة اكلينيكية ، سلوك غير تكيفى ، استجابة شاذه للضغوط ، مظهر من مظاهر خلل الوظيفة المعرفية ، انفعال انساني سوى ، حالة مزاجية سوية ، استجابة تكيفية (أحمد عبد الخالق ،1996 : 6) .

وينظر " بيك ، ستير " (Beck & Steer, 1993) إلى الاكتئاب على أنه زملة مكونه من خمس فئات من الأعراض الوجدانية ، المعرفية ، الدافعية ، السلوكية ، تقدير الذات ، مظاهر عضوية . وتعد قائمة " بيك " للاكتئاب (B D I) Beck Depression Inventory من أكثر قوائم الاكتئاب استخداماً وشيوعاً منذ عام 1961 وحتى الآن مع المجموعات الاكلينيكية وغيرها ، والتى أجريت عليها اكثر من (1000) دراسة على مدى (36) عاما فى مختلف بلدان العالم .

ولقد حظيت قائمة " بيك " للاكتئاب باهتمام كبير على المستوى العالمي ، فترجمت عدة ترجمات فى فرنسا وألمانيا والصين والفلبين وكوريا وتركيا والسويد وكندا وإيران وأستراليا واليابان وبريطانيا وبلغاريا وقد حضيت هذه القائمة باهتمام كبير فى اللغة العربية فترجمت عدة ترجمات منشورة وغير منشورة (غريب عبد الفتاح ، 1985 ؛1986 ؛ موسى ،1989 ؛ أحمد عبد الخالق ،1996 ؛West, 1982) . على أن بعض هذه الترجمات العربية واجهت بعض الانتقادات (انظر: أحمد عبد الخالق، 1996 :34) الا أن ترجمة أحمد عبد الخالق تعد من أفضل الترجمات العربية والتى تتميز بأنها تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والصادرة عام 1993 ، وتعريب القائمة الكاملة (21 بندا) والتأكد من تكافؤ الصيغتين الامريكية والعربية وإجراء ترجمة عكسية للبنود ، واستخدام اللغة العربية الفصحى ، وإجراء تقنينى للقائمة على عينات متعدده فى مصر والسعودية ولبنان والكويت . والجدير بالاشارة بأن الباحث ركز على العينة المصرية لحساب الثبات والصدق بوجه عام واستخرج معايير غالباً لطلاب الجامعات والثانوى لدى المصريين والسعوديين واللبنانيين والكويتيين علما بأن اجمالي العينة الكويتية تساوى (448) فردا بواقع (123) طالبا و(325) طالبة من طلاب جامعة الكويت ، ولذلك فان هذا التقنين يعتبر تقنين مبدئي حاثا لمزيد من التقنين على عينات أخرى أكبر وأكثر تمثيلا لافراد المجتمع الكويتى ، ومن هنا تتلخص جدوى هذه الدراسة ، والتى تهدف إلى تقنين كلى لقائمة "بيك " للاكتئاب على عينات متنوعة من أفراد المجتمع الكويتى ومن ثم وضع معايير كويتية لدى فئات مختلفة من أفراد المجتمع الكويتى يمكن من خلالها عقد مقارنات بين أفراد المجتمع الكويتى فى الاكتئاب .

وضع " بيك " وزملائه (Beck., etal , 1961) الصيغة الأولى من قائمة " بيك " للاكتئاب عام 1961 والتى تتكون من 21 بندا والتى اعتمدت على المشاهدات الاكلينيكية وعلى أوصاف الأعراض التى يعطيها بشكل متكرر المرضى بالاكتئاب فى مجال الطب النفسي فى مقابل الملاحظات والاوصاف التى يعطيها المرضى غير المكتئبين بشكل متكرر. واندمجت المشاهدات الإكلينيكية وأوصاف المرضى - بشكل متسق - فى واحد وعشرين عرضا (الحزن ، التشاؤم ، الشعور بالفشل ، عدم الرضا ، الذنب ، العقاب ، كره الذات ، اتهام الذات ، أفكار انتحارية ، البكاء ، التهيج ، الانسحاب الاجتماعي ، عدم الحسم ، تغير صورة الجسم ، صعوبة العمل ، الارق ، سرعة التعب ، فقد الشهية ، فقد الوزن ، الانشغال بالجسم، فقد

اللبيدو) يمكن تقديرها على أساس مقياس من أربع نقاط يتراوح بين صفر – 3 على أساس من الشدة (أحمد عبد الخالق،1996 ، Beck & Steer, 1993) .

وقد بدأ "بيك " وزملاؤه فى عام 1971 فى مركز العلاج المعرفى باستخدام صيغة معدلة من قائمة " بيك " للاكتئاب ، بحيث حذفت الصياغات البديلة للأعراض ذاتها ، وألغى النفى المزدوج . وخفض عدد الاستجابات لكل بند إلى ثلاثة بدائل لكل عرض (فضلا عن درجـــة الصفر) ، وتغيرت الصياغة الفعلية لخمسة عشر بندا ، وبقيت ستة بنود كما هى (التهيج ، البكاء ، سرعة التعب ، فقد الوزن ، فقد الشهية ، فقد اللبيدو). وقد اختبرت صيغ مبدئية عديدة . وحفظ حق النشر للمراجعة الأخيرة فى عام 1978 (أحمد عبد الخالق 1996 : 9) . وبهذا ظهرت صيغة مختصرة لقائمة " بيك " للاكتئاب عام 1971 Steer & Beck) (1985 والتى تبلغ ثلاثة عشر بندا . وقد استخرجت هذه الصيغة المختصرة من عينات أمريكية وقد تمت ترجمتها إلى العربية (أنظر: غريب عبد الفتاح 1985 ، 1986) .

وظل معظم الإكلينيكيين والباحثين غير واعين نسبيا بأن هناك صيغتين ، حتى قارن "بيك، ستير" (Beck & Steer, 1993) بين الخصائص القياسية لقائمة " بيك " للاكتئاب : الأصلية والمعدلة ، ووصفاهما بأنهما تقبلان المقارنة لدى المرضى فى مجال الطب النفسي .

وأخيرا ظهرت الصيغة المعدلة ( ) عام 1993 والتى تحتوى على (21بندا)، ويتكون كل بند من مجموعة من أربع عبارات تقدر من صفر – 3 . ويتراوح زمن التطبيق بين 5 :10 دقائق تقريبا . وتقيس الصيغة المعدلة "سمة " الاكتئاب على حين تقيس الصيغة الاصلية " حالة " الاكتئاب (Beck & Steer, 1993).

حللت الصيغة المعدلة من قائمة " بيك " للاكتئاب (BDI - IA) لدى عينات إكلينيكية وغير إكلينكية (أحمد عبد الخالق ،1996) ، ويعتمد العدد المستخرج من العوامل على خصائص العينات التى درست : الإكلينيكية وغير الاكلينيكية وطرق التحليل العاملى المستخدمة وعدد أفراد العينة ونوعية الثقافة وخصائص العينة . ومع ذلك فقد برهنت بعض الدراسات عن استخراج ثلاثة عوامل ترتبط معاً ارتباطاً مرتفعاً من قائمة " بيك" للإكتئاب والتى تعكس الشكاوى: المعرفية الوجدانية، والأدائية، والجسمية فى أمريكا على عينات إكلينيكية وغير إكلينيكية(انظر: Beck, Steer & Garbin, 1988; Cavanaugh & Gibbons,

Byrne & Baront , (وفى كندا ، 1983 ; Clark , Steer 1993 ; Clark et al. 1994) 1993; 1994) وفى السويد (Byrne, Baron , Larsson & Melin, 1995) وفى بلغاريا (Byrne , Baron & Balev, 1996) و في اليابان (Murase, Murase, Kitabatake &Yamauchi, 1995) .

على حين كشفت دراسات أخرى عن استخلاص أربعة عوامل (الصعوبة فى الأداء ، الاتجاه السلبى ، الإضطرابات العضوية ، فقد الوزن والشهية) من قائمة " بيك " للإكتئاب والتى أجريت غالبيتها على عينات غير إكلينيكية فى كندا (Byrne et al., 1993) وفى تركيا (Sahin & Sahin , 1995) كما كشفت دراسات أخرى عن استخلاص أربعة عوامل أخرى لقائمة " بيك " للإكتئاب ، ففى فرنسا قام" بيشوت وليمبرير" Pichot & Lemperiere عام 1964 نقلا عن " بيك " (Beck, 1967 : 203-204) بتطبيق قائمة "بيك " للاكتئاب على عينة غير إكلينيكية واستخلص منها أربعة عوامل (الاكتئاب الحيوى ، تحقير الذات ، التشاؤم – الانــتحار ، عدم الحسم والكف) وفى الولايات المتحدة الأمريكية تمكن " بيك " (Beck, 1967) من استخلاص أربعة عوامل للقائمة على عينة غير إكلينيكية هى مقت الذات ، والاحساس بالفشل والذنب ، فقدان الشهية الى الطعام ، فقدان الوزن ، الاعاقة في العمل وسرعة الأحساس بالاجهاد ، حدة الطبع . على حين استخلص " رشاد موسى "(1989) أربعة عوامل لقائمة " بيك " للإكتئاب مصرية غير إكلينيكية أطلق عليها: التشاؤم – الحزن ، التردد وعدم الحسم ، الاحساس بالفشل – الذنب ، الأرق).، وفى الولايات المتحدة الأمريكية (Probst et,al., 1995) . كما كشفت بعض الدراسات الأخرى عن استخلاص خمسة عوامل (اليأس ، الشعور بالعجز ، الاتجاه السلبى نحو الذات ، فقد الوزن والشهية ، الشكاوى العضوية) لقائمة " بيك" للإكئتاب على عينات غير إكلينيكية فى إيران (Tashakkori , Barefoot & Mehryar, 1989) ، وسبعة عوامل (الاكتئاب ، الاتجاهات السلبيه تجاه الذات ، الاضطرابات العضوية ، الجنس واضطراب النوم ، الانسحاب والفشل ، الأفكار الانتحارية ومشاعر الذنب ، فقد الوزن والشهية) على عينات غير إكلينيكية فى مصر (أحمد عبدالخالق 1996) للذكور والاناث . على حين استخلصت نتائج بعض الدراسات عاملان (المعرفية الوجدانيه والشكاوى الجسمية) لقائمة " بيك " للإكتئاب على عينات غير إكلينيكية فى أسبانيا (Salamero,Marcos, Gutierrez & Rebul, 1994) وفى كندا على عينات إكلينيكية وغير إكلينيكية (Clark, Steer & Beck, 1994) وفى الولايات المتحدة الأمريكية على عينات غير إكلينيكية (Catanzaro, 1994) ، وعاملاً واحداً (الاكتئاب) من عينة إكلينيكية أمريكية (Pulos , 1996).

وفى ضوء التراث السيكولوجي المتعلق بالتركيب العاملى لقائمة " بيك " للإكتئاب، يبدو لنا أن الجدل غير محسوم على الرغم من نجاح عدد كبير من الباحثين فى استخلاص ثلاثة عوامل لقائمة "بيك " للإكتئاب برغم أختلاف العينات والثقافات وربما تتفق هذه النتائج مع نظرية " بيك " فى الإكتئاب (النظرية المعرفية) والتى ترى بأن الاكتئاب يحدث نتيجة إلى النظرة السلبية للفرد إلى ذاتة وإلى العالم وبالتالي المستقبل . وهذه النظرة التشاؤمية للذات والمستقبل والعالم يطلق عليها الثالوث المعرفى السلبى للإكتئاب (Beck 1983; 1987; Clark & Beck & Freeman 1990) وجميع أعراض الاكتئاب الوجدانية والسلوكية والدافعية والبدنية ينظر إليها على أنها نتيجة مباشرة لذلك التنظيم أو الثالوث المعرفى السلبى . ومع ذلك فالرأى لدينا أن قائمة " بيك " للاكتئاب تقيس أعراض متعددة للاكتئاب (وجدانية ، سلوكية ، معرفية ، فسيولوجية) ومن الطبيعى تتجمع مثل هذه الاعراض تحت أكثر من عامل وهذا ما تحقق من نتائج الدراسات السابقة . وفى ضوء هذه المنظورات النظرية ، يفترض الباحث الحالى أن البنية العاملية لقائمة " بيك " للإكتئاب تنتظم فى ثلاثة عوامل فى المجتمع الكويتى ، علما بأنه لم يصل إلى علم الباحث دراسة كويتية منشورة أجريت التخطيط ذاته . والرأى المؤكد إلى حد بعيد أن قائمة " بيك " للإكتئاب تعد – في المقام الأول – مقياساً لأعراض الاكتئاب ، والتي يمكن أن تتجمع معاً في شكل زملة الاكتئاب . وفيما يختص بالصورة العربية لقائمة " بيك " للاكتئاب المعدلة من إعداد " أحمد عبد الخالق "(1996) يرى الباحث أنها تتمتع بخواص سيكومترية جيدة وفقاً للثقافة المصرية . ومن ثم إطّلع كاتب الباحث الحالى بفحص القائمة على فئات متنوعة من أفراد المجتمع الكويتى وذلك للتحقق من معالمها السيكومترية الخاصة بالثبات والصدق وفحص بنيتها العاملية ومن ثم استخراج معايير كويتية تسمح بالمقارنة بين أفراد المجتمع الكويتى فى الإكتئاب النفسى . والميزة الأساسية للمقاييس المعربة إمكان عقد المقارنات بين الثقافات المختلفة ، اذ يستحيل عقد مثل هذه المقارنات ما لم يكن المقياس المستخدم واحداً .

اعداد الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للاكتئاب

يعرض هذا القسم لاجراءات اعداد الصورة الكويتية لقائمة " بيك " للاكتئاب ، ويشمل وصفا عاما لترجمة بنود القائمة ، تحليل البنود ، التحليل العاملى للبنود ، الثبات ، الصدق .

أولا : ترجمة البنود :

قام الباحث الحالى بإستخدام الصيغة العربية لقائمة " بيك " المعدلة للاكتئاب من تعريب " أحمد عبد الخالق " (1996) والتى تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام 1978 والواردة فى دليل التعليمات الصادر عام 1993 والتى تحتوى على 21 مجموعة من العبارات ، تضم كل مجموعة أربعة احتمالات ، فتكون القائمة مشتملة على 84 عبارة . وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من " آرون بيك " ، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين فى علم النفس وفى اللغة الانجليزية . استخدم اللغة العربية الفصحى السهلة فى القائمة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريبا (أحمد عبد الخالق، 1996 : 35) . ولم يجرى الباحث أى تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها فى القائمة ، فأبقى على عددها (21بندا) ، وذلك لاتاحة الفرصة للباحثين لاجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقاييس الأربعة فى لغتها الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنه بالنسبة للبنود والقائمة ككل ، فضلا عن ان تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر: أحمد عبد الخالق، 1993 : 106) . ولكل ذلك فالترجمة فى هذه الحال أفضل من التأليف ، بشرط الاستمرار فى اجراءات تقنين المقاييس ، ذلك ان البدء من حيث انتهى الآخرون قد يكون أفضل من البدء من نقطة الصفر . وقد وضعت تعليمات تطبيق القائمة مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الاجابة ، وفيما يلى نص التعليمات :

" يشتمل هذا الاستفتاء على 21 مجموعة من العبارات . بعد أن تقرأ كل مجموعة منها بامعان ، ضع دائرة حول أحد الأرقام (صفر ،3،2،1) التى تسبق العبارة التى تصف تماما الحالة التى كنت تشعر بها خلال الأسبوع الماضى ، بما فى ذلك اليوم الحالي . وإذا رأيت أن عدة عبارات فى مجموعة واحدة تنطبق عليك بالدرجة نفسها فضع دائرة حول كل رقم يقابلها . تأكد من قراءة كل العبارات فى كل مجموعة قبل أن يقع اختيارك على إحداها ".

وتصحح قائمة بيك للاكتئاب بجمع التقديرات التى يعطيها المفحوص لكل من الواحد والعشرين بندا ، ويتكون كل بند من مجموعة من أربع عبارات تقدر من صفر – 3 . والدرجة الكلية القصوى هى 63 . وإذا اختار المفحوص أكثر من عبارة واحدة داخل المجموعة استخدم العبارة ذات التقدير الأعلى لحساب الدرجة . ويجب أن نوجه اهتماما خاصا عند وضع الدرجة للبند 19 الخاص بفقد الوزن ، فإذا ذكر المفحوص أنه يحاول – شعوريا – أن ينقص وزنه ، عندئذ لايضاف تقدير هذا البند للدرجة الكلية (أحمد عبد الخالق 1996 :13) .

ثانيا : تحليل البنود :

يستخدم تحليل البنود كاجراء احصائي لعزل أنواع معينه من البنود أو حذفها ، وبخاصة تلك التى لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفايه ، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة .

طبقت قائمة " بيك " للإكتئاب على عينة كويتية قوامها (1744) فردا بواقع (707) من الذكور و (1037) من الاناث بواقع 9ر27% ومن طلاب الثانوى و3ر27% من طلاب الجامعة و4ر39% من الموظفين و8ر2% من المسنين و8ر3% من ربات البيوت ، ممن تتراوح أعمارهم بين 14–76 عاما ، بمتوسط حسابي قدره 59ر26 ، وانحراف معياري قدرة 20ر10. وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح لبنود قائمة " بيك " فى صيغتها العربية . واستخرجت مستوى الدلالة الاحصائية المقابلة لدرجات الحرية بالنسبةللعينات الخمسة التالية (طلاب الثانوى ، طلاب الجامعة ، الموظفون ، المسنون ، ربات البيوت) (انظر : جدول 1) .

جدول (1)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح لبنود قائمة " بيك " للإكتئاب

م	بنود القائمة	طلاب ثانوى (ن=1129)	طلاب جامعة (ن=938)	موظفون (ن=1409)	مسنون (ن=142)	ربات بيوت (ن=157)
1	الحزن	0ر55	0ر52	0ر59	0ر53	0ر40
2	التشاؤم	0ر51	0ر46	0ر57	0ر69	0ر49
3	الشعور بالفشل	0ر52	0ر61	0ر59	0ر66	0ر28
4	عدم الرضا	0ر52	0ر51	0ر49	0ر54	0ر49
5	الذنب	0ر48	0ر49	0ر49	0ر65	0ر46
6	العقاب	0ر51	0ر47	0ر51	0ر46	0ر41
7	كره الذات	0ر51	0ر52	0ر61	0ر67	0ر44
8	اتهام الذات	0ر45	0ر43	0ر43	0ر56	0ر39
9	أفكار انتحارية	0ر48	0ر49	0ر50	0ر58	0ر67
10	البكاء	0ر45	0ر41	0ر49	0ر50	0ر45
11	التهيج	0ر39	0ر40	0ر41	0ر65	0ر45
12	الانسحاب الاجتماعي	0ر45	0ر48	0ر54	0ر68	0ر44
13	عدم الحسم	0ر39	0ر58	0ر51	0ر66	0ر53
14	تغير صورة الجسم	0ر46	0ر45	0ر48	0ر72	0ر38
15	صعوبة العمل	0ر52	0ر58	0ر53	0ر66	0ر47
16	الارق	0ر42	0ر39	0ر46	0ر67	0ر50
17	سرعة التعب	0ر45	0ر58	0ر52	0ر63	0ر62
18	فقد الشهيه	0ر47	0ر45	0ر50	0ر63	0ر46
19	فقد الوزن	0ر37	0ر31	0ر36	0ر48	0ر28
20	الانشغال بالجسم	0ر42	0ر36	0ر41	0ر49	0ر36
21	فقد الليبيدو	0ر32	0ر34	0ر44	0ر26	0ر29

* جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى (001ر0) لدى جميع العينات .

يتضح من جدول (1) أن جميع بنود القائمة ارتبطت جوهريا عند مستوى 001ر0 وهو أعلى مستوى للدلالة الاحصائية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بعد التصحيح لبنود قائمة " بيك " للاكتئاب بين 63ر0 و 46ر0 لعينة الذكور وبين 64ر0 و 40ر0 لعينة الاناث وبين 63ر0 و 42ر0 للعينة الكلية ، وجميعها دالة عند مستوى 001ر0 ، مما يشير إلى تجانس بنود القائمة وبالتالي تم الاحتفاظ بجميع البنود دون حذف أى بند واحد منها .

ثالثا : التحليل العاملي :

يستخدم التحليل العاملى بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التى ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود . وتجدر الاشارة هنا إلى أن الارتباطات التى تحسب فى هذه الطريقة تكون بين البنود والمفرده وليس الدرجة على القائمة الكلية . لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود القائمة على حده وحللت عامليا بطريقة " هوتيلنج : " المكونات الاساسية، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً اذا كانت قيمة الجذر الكامن . > 1ر0 . ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة " كايزر: " الفاريماكس . حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه >40ر0 على ان تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالاضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل > 1ر0 .

جدول (2)

العوامل المتعامده المستخرجة من استجابات عينة طلاب الجامعة وعينة الموظفون والشيوع (هـ2) والجذر الكامن ونسبة التباين لقائمة "بيك " للاكتئاب

م	البنود	طلاب الجامعة (ن= 938)					موظفون(ن= 1409)				
		ع1	ع2	ع3	ع4	هـ2	ع1	ع2	ع3	ع4	هـ2
1	الحزن	0ر42				0ر45	0ر64				50ر
2	التشاؤم	0ر75				0ر55	0ر70				55ر
3	الشعور بالفشل	0ر51				0ر50	0ر70				56ر
4	عدم الرضا	0ر51				0ر45	0ر49				39ر
5	الذنب	0ر40		0ر41		0ر42			74ر		63ر
6	العقاب	0ر50				0ر37			73ر		63ر
7	كره الذات	0ر77				0ر65	0ر56		46ر		59ر
8	اتهام الذات	0ر35	0ر45			0ر39			52ر		39ر
9	أفكار انتحارية	0ر59				0ر50	0ر46	43ر			56ر
10	البكاء		0ر59		0ر37	0ر51	0ر44				26ر
11	التهيج		0ر61			0ر45	0ر35				25ر
12	الانسحاب لاجتماعى		0ر54			0ر39	0ر56				42ر
13	عدم الحسم		0ر51			0ر52	60ر				45ر
14	تغير صورة الجسم		0ر46			0ر34	0ر59				41ر
15	صعوبة العمل		0ر51	0ر44		0ر51	0ر41			0ر64	59ر
16	الارق			0ر41		0ر32				0ر67	55ر
17	سرعة التعب			0ر52		0ر51				0ر67	61ر
18	فقد الشهيه				0ر70	0ر62		56ر		0ر41	53ر
19	فقد الوزن				0ر75	0ر59		65ر			48ر
20	الانشغال بالجسم			0ر65		0ر54		62ر			45ر
21	فقد اللبيدو			0ر56		0ر47		57ر			44ر
	الجذر الكامن	6ر17	1ر36	1ر32	1ر08		6ر67	1ر45	1ر12	1ر20	
	نسبة التباين	29ر4	6ر5	6ر23	5ر1		31ر8	6ر9	5ر3	4ر8	
	نسبة التباين الكلى	47ر30%					48ر80%				

من النظر إلى جدول (2) نلاحظ تشبعات جميع بنود قائمة "بيك " للاكتئاب فى أربعة عوامل متعامدة لدى الذكور ، وأربعة عوامل متعامدة لدى الموظفون . ففى عينة طلاب الجامعة ، يلاحظ ان جميع العوامل المستخرجة عبارة عن عوامل أحادية القطب حيث احتوت على تشبعات جوهرية موجبة فقط ، وقد تم تفسير هذه العوامل نفسيا تبعا للتشبعات البارزة فى بنود قائمة " بيك "(انظر : جدول 3) . وتشبعت جميع بنود القائمة جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ماعدا البنود رقم (15،10،8،5) التى لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل أعراض الاكتئاب بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها .

وفى عينة الموظفون ، أمكن استخلاص أربعة عوامل متعامدة وأحاديه القطب ، والتى استوعبت 48ر80% من التباين الكلى ، علما بأن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل ماعدا البنود رقم (18،15،9،7) والتى لها تشبعات جوهرية على عاملين ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل أعراض الاكتئاب ، كما سبق الاشارة إلى ذلك فى الفقرة السابقة . وقد تم

تفسير عوامل الموظفون تفسيرا نفسيا وفقا لتشبعات البنود البارزة فى القائمه (أنظر جدول 3).

جدول (3)

أسماء العوامل المستخرجة من بنود قائمة " بيك " للاكتئاب لدى عينة طلاب الجامعة وعينة الموظفون

عوامل طلاب الجامعة				عوامل الموظفون			
1	2	3	4	1	2	3	4
كتئاب	الاتجاهاتالسلبية تجاه الذات	الصعوبة فى الاداء	الشكاوى الجسمية	الاكتئاب	الشكاوى الجسمية	الشكاوى الجسمية	الصعوبة فى الاداء
الذات شاؤم انتحارية ر بالفشل الرضا عقاب حزن ذنب م الذات	التهيج البكاء الانسحاب الاجتماعي صعوبة العمل عدم الحسم تغير صورة الجسم اتهام الذات	الانشغال بالحسم فقد اللبيدو سرعة التعب صعوبة العمل الأرق الذنب	فقد الوزن فقد الشهيه البكاء	الشعور بالفشل التشاؤم الحزن عدم الحسم تغير صورة الجسم كرة الذات الانسحاب الاجتماعي عدم الرضا افكار انتحارية البكاء صعوبة العمل التهيج	فقد الوزن الانشغال بالجسم فقد اللبيدو فقد الشهيه افكار انتحاريه	الذنب العقاب اتهام الذات كره الذات	الأرق سرعة التعب صعوبة العمل فقد الشهية

هذا وبالنظر إلى عوامل طلاب الجامعة وعوامل الموظفون يلاحظ أن هناك تشابها الاسم والمضمون للعوامل الأربعة ، حيث يتطابق العامل الأول لطلاب الجامعة مع العامل الأول للموظفون وهو عامل الاكتئاب ، كما يتشابه العامل الثاني لطلاب الجامعة بالعامل الثالث للموظفون ، ويسمى هذا العامل بالاتجاهات السلبية تجاه الذات ، وان كانت التشبعات تختلف فى الدرجة لدى الجنسين ولكن يتفقا فى المضمون ، أما العامل الثالث لطلاب الجامعة فيتشابه مع العامل الرابع لدى الموظفون وقد أطلقنا عليه عامل الصعوبة فى الاداء . اما العامل الرابع لطلاب الجامعة فيتشابه مع العامل الثانى للموظفون وقد أطلقنا عليه عامل الشكوى الجسمية . ولاشك فى أن هذه النتيجة تكشف عن التشابه فى التصور العام للبناء العاملي لاعراض الاكتئاب لدى كل طلاب الجامعة والموظفون والتى قد ترجع إلى تشابه الظروف الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة بالنسبة لطلاب الجامعة والموظفون . ويحتاج فحص الفروق بين المجموعتين فى العوامل المتعامدة إلى اجراء مقارنة بين مصفوفتى العوامل المتعامدة (مصفوفة عوامل طلاب الجامعة ومصفوفة عوامل الموظفون) الموضحين بالجدول رقم (2) لاستخراج مصفوفتى قيم جيوب التمام بين العوامل والتى تعتبر تقديرا للارتباط بينهما أو التشابهية بينهما (انظر: صفوت فرج ، 1991 : 30) وهذه المقارنة بالطبع تحتاج إلى دراسة مستقلة قائمه بذاتها .

وفى العينة الكلية ، أمكن استخلاص ثلاثة عوامل أحادية القطب ، والتى استوعبت 1ر42% من التباين الكلى ، علما بأن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد العوامل المستخرجة ، علما بأن هناك بندان لهما تشبعات على عاملين (ارقام : 16،17) وتشبع هذين البندين على عاملين أمر متوقع نتيجة تداخل أعراض الاكتئاب ، وهى جميعا منبهات مثيرة للاكتئاب ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها جميعا (انظر :جدول 4) .

ويتضح أيضا من الجدول رقم (2) قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصه فى المصفوفه لمجموعة الذكور ومجموعة الاناث) وجدول رقم (4) للعينة الكلية وقد تراوحت بين 35ر0 ، 66ر0 للذكور وبين 27ر0 ، 64ر0 للاناث وبين 29ر0 ، 63ر0 للعينه الكلية . وعلى أى الأحوال فانه يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند فى مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند حيث تمثل قيم الشيوع فى هذه الحالة هذا التباين الحقيقى الذى استخلص معبرا عن تباينات مختلفه يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ فى مصفوفة البواقي معبرا بدورة عن الجزء من التباين الكلى الذى لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لاخطاء القياس (صفوت فرج ، 1991 : 148) . وبوجه عام يلاحظ أن قيم الشيوع تتراوح ما بين منخفض ومقبول ومرتفع لدى المجموعات الثلاثة (الذكور ، الاناث ، الكلية) ويمكن تفسير ذلك فى ضوء انخفاض ثبات البنود على المصفوفه العاملية نتيجة لتداخل أعراض الإكتئاب وعدم تجانس عينات البحث فى السن والجنس . وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حده ، من عوامل المصفوفة) بين 83ر6 ، 05ر1 لعينة الذكور وبين 27ر6 ، 12ر1 لعينة الاناث وبين 48ر6 ، 04ر1 للعينة الكلية، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى 1ر49% لعينة الذكور و5ر41 لعينة الاناث و 1ر42% للعينة الكلية ، وهى تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفى إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين . وربما يعود انخفاض التباين الكلى للعوامل نتيجة لعدم تجانس العينات بقدر كاف فى العدد وفى بعض المغيرات (السن ، الجنس ، المستوى التعليمى والاجتماعي ... الخ) . ويجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر فى هذه المتغيرات بما يؤدى إلى زيادة التباين الكلى وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ . و تباين الخطأ وهو القدر من التباين الذى لا يستخلص عامليا ويتبقى فى المصفوفه الارتباطيه بعد استخلاص العوامل المختلفة فى شكل بقايا (صفوت فرج ، 1991 :144) .

جدول (4)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينه الكلية

(ن=3775) والشيوع (هـ2) والجذر الكامن ونسبة التباين لقائمة " بيك " للاكتئاب

م	مضمون البنـد	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الشيوع
1	الحزن	0ر62			0ر46
2	التشاؤم	0ر67			0ر49
3	الشعور بالفشل	0ر66			0ر50
4	عدم الرضا	0ر50			0ر36
5	الذنب	0ر47			0ر34
6	العقاب	0ر53			0ر37
7	كره الذات	0ر72			0ر55
8	اتهام الذات		0ر46		0ر32
9	أفكار انتحارية	0ر62			0ر43
10	البكاء	0ر40			0ر29
11	التهيج		0ر52		0ر31
12	الانسحاب الاجتماعي		0ر50		0ر38
13	عدم الحسم		0ر61		0ر51
14	تغير صورة الجسم	0ر40			0ر30
15	صعوبة العمل		0ر61		0ر49
16	الأرق		0ر45	0ر46	0ر42
17	سرعة التعب		0ر57	0ر42	0ر52
18\	فقد الشهيه			0ر73	0ر62
19	فقد الوزن			0ر77	0ر63
20	الانشغال بالجسم			0ر40	0ر27
21	فقد الليبيدو		0ر46		0ر28
الجذر الكامن		6ر48	1ر32	04 ر1	
نسبة التباين		30ر90	6ر30	4ر90	
نسبة التباين الكلي		10ر41%			

وتم تفسير عوامل العينة الكلية تفسيراً نفسياً تبعا للتشبعات الجوهرية للبنود المندرجة تحت كل عامل كما هو موضح فى جدول رقم (5) ، وهى تفسر تقريبا تطابق الاسم والمضمون مع العوامل المستخرجة من عينة الاناث وربما يرجع ذلك إلى حجم عينة الاناث الـــذى يزيد عن عينة الذكور بحوالى 831 فردا وبالتالى فان الصيغة الغالبة للعينة الكلية

تتأثر إلى حد كبير بعينة الاناث . وبوجه عام فإن نتائج التحليل العاملي للعينة الكلية تتسق مع نتائج العديد من الدراسات (Cavanaugh & Gibbons, 1983; Huba, 1984; Beck, Steer & Garbin, 1988; Beck & Steer, 1993; Clark et al., 1994; Byrone, Baron, Larson & Melin, 1995; Murase, Sanako, Muras, Kitabatake & Yamauchi, 1995; Byrne, Baron & Balev, 1996) التى كشفت عن ثلاثة عوامل لقائمة "بيك " للإكتئاب تعكس الشكاوى المعرفية الوجدانية والخاصة بالاتجاهات السلبية تجاه الذات ، والادائية أى الصعوبة فى الاداء ، والجسمية . وبذلك تقدم هذه الدراسة نتيجة إضافية لقابلية العوامل الثلاثة المستخرجة من قائمة " بيك " للاكتئاب للتكرار عبر ثقافات شرقية .

جدول (5)

أسماء العوامل المستخرجة من بنود قائمة " بيك " للإكتئاب لدى العينة الكلية

1	2	3
الاتجاهات السلبية نحو الذات	الصعوبة فى الاداء	الشكاوى الجسمية
كره الذات التشاؤم الشعور بالفشل الحزن أفكار انتحارية العقاب عدم الرضا الذنب البكاء تغير صورة الجسم	صعوبة العمل عدم الحسم سرعة التعب التهيج الانسحاب الاجتماعي اتهام الذات فقد اللبيدو الأرق	فقد الوزن فقد الشهيه الأرق سرعة التعب الانشغال بالجسم

وبوجه عام ، تشير العوامل الثلاثة المستخرجة من بنود قائمة " بيك " للاكتئاب للكويتيين إلى تجمعات أعراض أو زملات مهمة فى مجال الاكتئاب : الاتجاهات السلبيه تجاه الذات ، والصعوبات فى الاداء ، والشكاوى الجسمية . ويتفق ذلك – فى كثير من الجوانب – مع العديد من التحليلات العامليه للقائمة كما سبق الإشارة إليه . ويدلل – من ناحية أخرى – على صدق عاملى لقائمة " بيك " للاكتئاب فى المجتمع الكويتى .

ويرى الباحث الاكتفاء بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل – سواء أكان على مستوى العوامل أم البنود – مرعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع فى استخلاص

دلالات النتائج العاملية من هذه القائمة الخصبه فى دراسات تالية يكون من بين أهدافها اجراء تدوير مائل وتحليل عاملي من الرتبة الأولى والرتبة الثانية لكل مجموعة من مجموعات الدراسة (طلاب ثانوى ، طلاب جامعة ، موظفون ، مسنون ، ربات بيوت).

رابعاً : الثبات :

اعتمد الباحث فى حساب ثبات المقياس على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحده ولصيغه واحده للقائمة ، وذلك لبيان مدى الاتساق فى الاستجابات لجميع بنود القائمة . ولذلك يعطى معامل ألفا درجة " إتساق مابين البنود " وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلى بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة فى القائمة ويمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة على ثلاثة مجموعات : الذكور ، الاناث ، العينة الكلية كما هو موضح فى جدول (6) .

جدول (6)

معاملات الثبات لقائمة " بيك " للإكتئاب

طرق حساب الثبات	طلاب ثانوى (ن=1129)	طلاب جامعة (ن=983)	موظفون (ن=1409)	مسنون (ن=142)	ربات بيوت (ن=157)
معامل ألفا	0ر87	0ر87	0ر89	0ر92	0ر84
القسمه النصفيه (معامل سبيرمان –براون)	0ر80	0ر81	0ر83	0ر87	0ر72

ويتضح من الجدول رقم (6) ارتفاع معاملات ثبات ألفا وثبات القسمة النصفية لدى المجموعات الثلاث مما يشير إلى اتساق داخلى مرتفع للقائمة ، ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة .

ويمكن أن يفسر أى معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التى تعزى إلى المصادر المختلفة ، ومن ثم فان معامل ثبات 0ر85 يعنى أن 85% من التباين فى درجات القائمة يعتمد على التباين الحقيقى فى المتغير المراد قياسه ، وأن 15% يعتمد على تباين الخطأ . وبوجه عام يعد معامل الثبات الذى يساوى أو يزيد عن 70و0 مقبولا فى مقاييس الشخصية (انظر: أحمد عبد الخالق ، 1996: 50–51) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من قائمة " بيك " للاكتئاب تعتبر مقبولة للمجموعات الخمسة (طلاب ثانوى ، طلاب جامعة ، موظفون ، مسنون ، ربات بيوت).

خامسا : الصدق :

يشير الصدق إلى مدى صلاحية المقياس وصحته فى قياس ما يعلن أنه يقيس ، وهناك ثلاثة طرق أساسية حددتها " معايير القياس التربوى والنفسي الصادرة عن " الرابطة الامريكية لعلم النفس " عام 1985 ، ويذكرها " أحمد عبد الخالق " (1993 : 183) كما يلى : صدق المحتوى والصدق المرتبط بالمحك ، وصدق التكوين . وسوف نركز على الأخير فى حسابنا لصدق قائمة " بيك " للاكتئاب . ويعد صدق التكوين Construct Validity بالنسبة للاختبار، ما هو محاولة للاجابة عن السؤال التالى : إلى أى حد يمكن ان يعد الاختبار مقياسا لتكوين نظرى أو سمة ؟ وهناك طرق لحساب صدق التكوين أهمها : التحليل العاملى (الصدق العاملى) والارتباطات مع اختبارات أخرى (الصدق التقاربى والاختلافى).

وتشير العوامل الثلاثة المستخرجة من العينة الكلية لبنود قائمة " بيك " للإكتئاب إلى تجمعات أعراض مهمة فى مجال الاكتئاب : الاتجاهات السلبيه تجاه الذات (الاعراض المعرفية الوجدانية) ، والصعوبة فى الاداء (الأعراض الأدائـــية) ، والشكاوى الجسمية (الأعراض الجسمية أو العضوية) . ويتفق ذلك – كما سبق الإشارة إليه – فى كثير من الجوانب – مع العديد من التحليلات العاملية العالمية لقائمة بيك للإكتئاب . ويدلل – من ناحية أخرى – على صدق عاملى للقائمه . ومن ناحية ثانية تم حساب الصدق التقاربى والاختلافى وذلك من خلال حساب " الارتباطات المتبادلة بين قائمة " بيك " للاكتئاب من ناحية ومقاييس مختلفة البناء ومتفرعة من مقياس الانفعالات المميزة من The Differential Emotions Scale (D E S) من تأليف "آزارد ، دورثى ، بلوكسوم ، كوتش " ,Izard) Dougherty, Bloxom & Kotsch, 1974)، وتعريب الباحث الحالى ، ويقيس ما يلى : الانشغال ، البهجه ، الدهشة ، الضيق، الاشمئزاز ، الغضب ، الذنب ، الخجل . ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيده وذلك تبعا للمعايير الأمريكية (Izard, Dougherty, Bloxom & Kotsch, 1974) وتبعا للمعايير الكويتية (انظر : بدر الانصارى، 1996).

جدول (7)

معاملات الارتباط بين قائمة " بيك " للاكتئاب ودليل الانفعالات المميزه (DES)

المقاييس	طلاب الثانوى (ن=1129)	طلاب الجامعة (ن=938)	موظفون (ن=1409)	مسنون (ن=142)	ربات بيوت (ن=157)
	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك"	الارتباط بقائمة"بيك "	الارتباط بقائمة"بيك"
الغضب	0ر42	0ر53	0ر50	0ر36	0ر31
الانشغال	0ر23–	0ر35–	0ر28–	0ر59–	0ر35–
البهجة	0ر39–	0ر48–	0ر42–	0ر65	0ر48–
الدهشة	0ر22	0ر29	0ر31	0ر25	0ر31
الضيق(الكرب)	0ر55	0ر64	0ر63	0ر58	0ر53
الاشمئزاز	0ر44	0ر51	0ر49	0ر48	0ر39
الذنب	0ر45	0ر54	0ر53	0ر38	0ر52
الخجل	0ر27	0ر36	0ر30	0ر32	0ر25 *
الخوف	0ر37	0ر55	0ر51	0ر47	0ر40
الازدراء	0ر28	0ر35	0ر49	0ر33	0ر29 *

*** جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى 0ر0 ماعدا (*) جوهرية عند مستوى 01ر0.**

يبين جدول (7) معاملات الارتباط المتبادلة بين قائمة " بيك " للإكتئاب والمقاييس المتفرعة من مقياس الانفعالات المميزة . وتعد جميع هذه المعاملات إضافة إلى صدق التكوين لقائمة "بيك " للاكتئاب بوجه عام ، والإرتباطات بينها جوهرية وموجبة وكل من: " الضيق، الذنب ، الاشمئزاز ، الخوف ، الغضب ، الازدراء ، الخجل ، الدهشة . ولكن ارتباط قائمة "بيك" للاكتئاب بمقياس الانشغال والبهجة جوهرى سلبى ، وجميع الارتباطات الجوهرية الايجابية والسلبية تشير إلى أن مفهوم الاكتئاب والمفاهيم الاخرى مستقلة برغم تداخلها المحدود .

سادسا : المعايير :

اعتمد الباحث الحالى على المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية والمئينيات بوصفها معايير لقائمة "بيك" للاكتئاب فى صورتها الكويتية ، وقد اشتقت هذه المعايير من

عينـة التقنـين وقوامهـا (3775) فـرداً بواقـع (1472) مـن الـذكور و(2303) مـن الانـاث وهـى العينه التى حسب على أساسها ثبات وصدق القائمة .

أولا : المتوسطات والانحرافات المعيارية :

يبين جدول (8) المتوسطات الحسابيه والانحرفات المعياريه لقائمة " بيك " فى خمس مجموعات مستقلة .

جدول (8)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعياريه (ع) لقائمة "بيك"

للاكتئاب وللاعمار لدى عينات كويتية

العينات	ذكور					اناث				
	ن	العمر		الاكتئاب		ن	العمر		الاكتئاب	
		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع
طلاب ثانوى	350	17ر31	2ر61	18ر36	11ر25	779	17ر78	1ر88	17ر28	10ر42
طلاب جامعة	306	24ر37	5ر69	13ر21	9ر22	632	22ر42	3ر40	15ر83	9ر72
موظفون	694	30ر77	8ر55	13ر67	10ر77	715	30ر29	6ر02	11ر03	7ر99
مسنون	102	57ر32	8ر78	15ر88	11ر15	40	48ر00	5ر90	18ر57	14ر37
ربات بيوت	-	-	-	-	-	157	39ر40	11ر88	16ر27	8ر88

وبـالنظر إلـى جـدول (8) ، يلاحـظ بوجـه عـام ارتفـاع متوسـطات طـلاب الثـانوى مـن الجنسين فـى الاكتئـاب عن طـلاب الجامعـة والموظفين مـن ناحيـة ، ومـن ناحيـة أخرى يلاحظ ارتفاع متوسطات الاكتئاب لدى المسنين عن الموظفين مما يؤكد حقيقة مؤداها أن الاكتئـاب يتأثر بالعمر .

ثانيا : المئينيات :

يعرف المئين أو الدرجة المئينية ، بأنه نقطة محددة على امتداد توزيع محوله فيه التكرارات إلى نسبة مئوية من المجموع الكلى للحالات ، ويحدد المئين النسبة المئوية للحالات التى تقع بعد درجة معينة ، فيعنى المئين 25 مثلا أن الفرد الذى حصل عليها قد حصل على درجة تزيد على الدرجة التى حصل عليها ربع عينة التقنين . ويعنى المئين 50 أن الدرجة التى حصل عليها الفرد أعلى من درجة 50% من أفراد عينة التقنين ، أما المئين 75 فيعنى أنه يزيد على الدرجة التى حصل عليها ثلاثة أرباع الأفراد فى عينة التقنين ، يبين جدول (9) الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام (الدرجة الكلية) لقائمة "بيك " للإكتئاب لدى تسع عينات كويتية .

جدول (9)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك " للاكتئاب لدى تسع عينات كويتية

الدرجة الخام	الرتبة الميئنية								
	طلبة ثانوى ن=350	طالبات ثانوى ن=779	طلبة جامعة ن=306	طالبات جامعة ن=632	موظفون ن=694	موظفات ن=715	مسنون ن=102	مسنات ن=40	ربات بيوت ن=157
صفر	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	5	5	9	3	6	6	5	1	1
2	6	6	10	5	10	9	7	1	2
3	8	8	12	6	12	15	9	1	3
4	10	10	15	9	18	18	16	1	4
5	13	13	18	12	21	24	18	1	5
6	17	15	21	18	27	30	22	1	6
7	20	17	24	21	33	36	27	14	9
8	22	20	33	24	39	39	28	15	15
9	25	23	36	27	42	45	29	17	18
10	27	25	45	30	45	51	34	18	24
11	29	30	51	36	51	57	36	19	30
12	33	33	54	39	54	63	40	20	36
13	36	36	57	42	57	66	42	31	42
14	39	40	60	45	61	69	45	61	51
15	42	45	63	51	63	72	54	68	54
16	44	48	67	57	66	75	58	69	57
17	46	51	69	59	69	80	60	70	63
18	48	54	71	63	72	82	63	71	66

تابع جدول (9)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك " للاكتئاب لدى تسع عينات كويتية

الدرجة الخام	الرتبة المئينية								
	طلبة ثانوى ن=350	طالبات ثانوى ن=779	طلبة جامعة ن=306	طالبات جامعة ن=632	موظفون ن=694	موظفات ن=715	مسنون ن=102	مسنات ن=40	ربات بيوت ن=157
19	51	60	73	69	74	84	67	72	69
20	53	63	75	72	76	86	69	73	72
21	58	67	78	75	78	89	72	64	74
22	64	69	81	76	80	90	73	80	78
23	66	72	84	78	81	92	76	80	81
24	68	75	86	81	82	93	78	80	84
25	72	78	87	82	84	94	79	81	85
26	74	80	89	82	85	95	81	81	85
27	76	81	91	83	86	96	83	81	86
28	78	84	93	87	87	96	85	81	90
29	81	85	94	90	87	97	87	81	91
30	83	86	95	91	88	97	88	82	91
31	84	87	96	92	89	97	89	82	92
32	85	90	97	93	91	97	90	82	92
33	86	91	98	94	92	98	91	82	92
34	88	92	98	95	92	98	93	83	93
35	90	94	98	95	93	99	94	83	93
36	93	95	98	96	95		95	83	94
37	94	96	98	96	96		95	83	95
38	94	97	98	97	97		95	83	97
39	95	98	98	98	97		95	84	98
40	96	98	98	98	98		96	84	98
41	98	98	98	99	99		97	84	98
42	99	99	99				97	84	98
43		99	99				97	85	99
44							97	85	
45							97	85	
46							97	85	
47							97	85	
48							98	86	
49							99	86	
50								86	
51								93	

سابعا : الفروق بين الجنسين :

تعددت الدراسات النفسية فى الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث فى الاكتئاب النفسي ، وقد تعارضت هذه الدراسات فى نتائجها (انظر : بدر الانصارى 1997). ومع ذلك فان عدد الدراسات التى تثبت ارتفاع الاكتئاب لدى الاناث بالمقارنه إلى نظرائهن من الذكور (موسى ،1989؛ شقير، 1995؛ المشعان ،1995؛ عبد الخالق، الانصارى، 1995؛ الانصارى 1996؛1997 ؛ Gallagher, 1983; Knight, 1984; Sowa & Lustman, 1984 ;Ghareeb, 1987; 1990; 1991) ، تفوق عدد الدراسات التى تثبت عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين (King, 1983; Himmelforb, 1984; Luin,1985; Lund, 1986; Koper,1993).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية (أ) والانحرفات المعيارية (ع) وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات على بنود قائمة "بيك " والدرجة الكلية

م	بنود القائمة	الذكور (ن=1472)		الاناث(ن=2303)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
1	الحزن	0ر77	0ر86	0ر77	0ر78	0ر03	–
2	التشاؤم	0ر55	0ر90	0ر50	0ر89	1ر63	–
3	الشعور بالفشل	0ر57	0ر80	0ر56	0ر81	0ر44	–
4	عدم الرضا	0ر91	0ر95	0ر97	0ر95	1ر79	0ر10
5	الذنب	0ر74	0ر93	0ر65	0ر84	3ر06	0ر01
6	العقاب	0ر80	1ر02	0ر71	0ر96	2ر61	0ر01
7	كره الذات	0ر46	0ر84	0ر36	0ر72	3ر54	0ر001
8	اتهام الذات	1ر07	1ر01	1ر02	0ر96	1ر61	–
9	أفكار انتحارية	0ر27	0ر64	0ر26	0ر57	0ر42	–
10	البكاء	0ر61	1ر09	0ر72	1ر03	3ر15	0ر01
11	التهيج	0ر91	1ر05	0ر97	0ر93	1ر59	–
12	الانسحاب الاجتماعي	0ر63	0ر90	0ر58	0ر81	1ر93	10ر
13	عدم الحسم	0ر82	0ر92	0ر91	0ر95	2ر78	01ر
14	تغير صورة الجسم	0ر52	0ر85	0ر42	0ر76	3ر98	001ر
15	صعوبة العمل	0ر76	0ر86	0ر86	0ر84	3ر52	001ر
16	الأرق	0ر83	0ر87	0ر84	0ر84	0ر23	–
17	سرعة التعب	0ر84	0ر91	0ر99	0ر89	4ر89	001ر
18	فقد الشهيه	0ر66	0ر84	0ر68	0ر84	0ر44	–
19	فقد الوزن	0ر69	0ر99	0ر66	0ر92	0ر91	–
20	الانشغال بالجسم	0ر65	0ر90	0ر62	0ر79	1ر18	–
21	فقد اللبيدو	0ر68	0ر94	0ر82	1ر06	4ر31	001ر
	الدرجة الكلية	14ر75	10ر79	14ر84	9ر80	0ر25	--

يبين جدول (10) عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى الدرجة الكلية على قائمة "بيك" للاكتئاب وذلك لجميع عينات الذكور بالمقارنة بجميع عينات الاناث ، على الرغم من ظهور بعض الفروق الجوهرية بين الجنسين فى بعض البنود ، حيث ارتفع متوسط الذكور بالمقارنة إلى متوسط الاناث فى خمس بنود : الذنب ، العقاب ، كره الذات ، الانسحاب الاجتماعي ، تغير صورة الجسم ، على حين ارتفع متوسط الاناث بالمقارنه إلى متوسط الذكور فى ست بنود هى عدم الرضا والبكاء وعدم الحسم وصعوبة العمل وسرعة التعب وفقد اللبيدو

، كما أيضا يتضح من الجدول السابق ان قيم الانحرافات المعيارية أكبر من قيم المتوسطات وربما يرجع ذلك إلى صغر مدى فئات الاجابة والذى يتراوح من 1 إلى3 فضلا عن تشتت الدرجات وكبر حجم العينه .

جدول (11)

المتوسطات الحسابية(م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم"ت" ودلالتها لمتغير الاكتئاب بين الجنسين

المجموعات	ذكور		إناث		قيمة"ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
طلاب ثانوى	18ر36	11ر25	17ر28	10ر42	1ر53	–
طلاب جامعة	13ر21	9ر22	15ر83	9ر72	3ر99	001ر
موظفين	13ر67	10ر77	11ر03	7ر99	5ر19	001ر
مسنين	15ر88	11ر15	18ر57	14ر37	67ر	–
الكلية	15ر28	10ر60	15ر68	10ر63	0ر25	–

ومن ناحية أخرى فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن فروق جوهرية فى الاكتئاب بين طلبة وطالبات الجامعة (للمجموعة الأخيرة متوسط أعلى فى الاكئتاب) كما هو موضح فى جدول (11) ويتسق حصول الاناث على متوسط فىالاكتئاب أعلى من الذكور – بوجه عام– مع نتائج عدد من الدراسات المحلية (انظر : المشعان، 1995؛ عبد الخالق، الانصارى،1995؛ عبد الخالق 1996؛ الانصارى، 1996 ؛ 1997) والعربية (موسى،1989؛ شقير،1995؛ 1995؛ Ghareeb, 1991) والعالمية (Sowa & Gallagher,1983 ; Kinght, 1984 ; Lustman, 1988).

وظهر أيضا ارتفاع متوسط الاكتئاب لدى الموظفون بالمقارنه إلى الموظفات ، وتناقض هذه النتيجة نتائج العديد من الدراسات السابقة التى سبق الاشارة إليها والتى برهنت على حصول الاناث على متوسط الإكتئاب أعلى من الذكور . وبوجه عام لا ترتبط الدرجات على قائمة "بيك " للاكتئاب (الصيغة المعدلة) بالجنس بطريقة ذات معنى ، وتؤكد هذه

النتيجة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة " بيــك " للاكتئاب والجنس (ر = 01ر0) مما يشير إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين المتغيرين . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة بعض الدراسات (King, 1983; Himmelfarb, 1984 ; Beck, Steer & Garbin, 1988; Beck & Steer 1993) . وإذا كانت العلاقة أكبر من ر=30ر. فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضرورى التحكم فى هذه الخاصية أم لا ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على قائمة " بيك " ومتغير الجنس (Beck & Steer, 1993).

ثامنا : الفروق بين الاعمار :

لا ترتبط قائمة " بيك " للاكتئاب (الصيغة المعدلة) بوجه عام بالعمر بطريقة ذات معنى (Beck & Steer 1993). ومع ذلك فهناك دراسات تورد علاقات جوهرية بين قائمة "بيك " للاكتئاب والعمر ، الا أن هذه العلاقات غير ذات معنى (غريب 1986) ، ويرتبط العمر بقائمة "بيك" المعدلة ارتباطا عكسيا (ر= –13ر0) فى المجموعة ذات التشخيصات المختلطة (Beck & Steer 1993) . وتثبت الدراسة الحالية أن هناك أيضا علاقة جوهرية عكسيه بين قائمة "بيك" والعمر (ر=–17ر0) . ولكن تجدر الاشارة إلى أن هذه الدراسة قد أجريت على عينات يفترض أنها سوية وليست مرضية .

وقد أجرى أحمد عبد الخالق وآخرون (1989) دراسة عربية فى مصر بهدف بيان الفروق بين الاعمار فى الاكتئاب ، واستخدمت الصيغة العربية من قائمة "بيك " للاكتئاب ، وظهر أن أكثر مجموعات الذكور اكتئابا :المسنون ، وأقلهم الموظفون . على حين كانت أكثر مجموعات الاناث اكتئابا : المراهقات والمسنات وأقلهن الموظفات . وحصل المراهقون من الجنسين على متوسط اكتئاب أعلى من مجموعة اواسط العمر . وقد أسفرت دراسة عربية أخرى أجريت على عينات مصرية (أحمد عبد الخالق ، 1996) عن وجود فروقا عمرية فى الاكتئاب كما يقاس بقائمة " بيك " بين أربع مراحل عمرية هى : المراهقة ، بدايات الرشد ، أواسط العمر ، الشيخوخة . وظهر أن أكثر المجموعات اكتئابا : الشيخوخة وبدايات الرشد والمراهقه ، وأقلهم أواسط الرشد .

تثبت نتائج الدراسة الحالية أن هناك فروقاً عمرية فى الاكتئاب كما يقاس بقائمة "بيك" ويبين جدول (12) ارتفاع متوسط الاكتئاب لدى طلاب الثانوى بالمقارنة إلى طلاب الجامعة والموظفون والمسنون وربات البيوت . كما ظهر أيضا أن أكثر مجموعات الذكور اكتئابا :

المراهقون والمسنون ، وأقلهم بدايات الرشد (طلاب الجامعة) . على حين كانت أكثر مجموعات الاناث اكتئابا : المراهقات والمسنات ، وأقلهن الموظفات . وتتسق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " أحمد عبد الخالق " (1996) بوجه عام .

جدول (12)

قيم ت ودلالتها لمتغير الاكتئاب بين مجموعات الدراسة ذات الاعمار المختلفة

المجموعات	قيمة "ت"#	مستوى الدلالة	العينة الأعلى متوسطا *
طلبة ثانوى/طلبة جامعة	6ر42	0ر001	1
طالبات ثانوى/طالبات جامعة	2ر68	ر01	1
طلبة ثانوى/موظفون	6ر44	ر001	1
طالبات ثانوى/موظفات	13ر03	ر001	1
طلبة ثانوى/مسنون	1ر97	ر05	1
طالبات ثانوى/مسنات	0ر34	–	–
طالبات ثانوى/ربات بيوت	1ر25	–	–
طلبة جامعة/ موظفون	0ر68	–	–
طالبات جامعة/موظفات	9ر82	ر001	1
طلبة جامعة/مسنون	2ر18	ر05	2
طالبات جامعة/مسنات	ر71	–	–
طالبات جامعة/ربات بيوت	ر54	–	–
موظفون/مسنون	1ر88	ر10	2
موظفات/مسنات	1ر96	ر10	2
موظفات /ربات بيوت	6ر77	ر001	2
ربات بيوت /مسنات	0ر59	–	–

انظر إلى قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عينة فى جدول (8).

*** تشير (1) إلى المجموعات الأولى فى الصف نفسه ، وتشير (2) إلى المجموعة الثانية فى الصف نفسه.**

تاسعا : استخدامات القائمة :

صممت قائمة " بيك " المعدله للاكتئاب لتقدير شدة الاكتئاب لدى المرضى النفسيين . وعلى الرغم من ذلك فقد استخدمت منذ سنين عديدة بوصفها أداة فرز للكشف عن وجود أعراض الاكتئاب لدى الاسوياء (أحمد عبد الخالق، 1996) . ولايزال هناك جدل محتوم حول استخدام القائمة بهدف الفرز (Beck & Steer, 1993) .

واستخدمت قائمة " بيك " للإكتئاب فى بحوث عديدة ، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذه القائمة واحدة ، فقد أسفرت هذه البحوث عن معاملات ثبات وصدق مقبولة القائمة على الرغم من اختلاف الحضارات .

ونظرا لقصر القائمة (21 بنداً) فى صورتها الحالية مع عدم انخفاض معاملات ثباتها ، فانه يمكن استخدامها فى بحوث الشخصية عبر الثقافية ، والقائمة مازالت تحت الاستخدام فى عديد من الدراسات التى لم تنتهى بعد .

{ المراجع }

1- أحمد محمد عبد الخالق (1991) قياس الاكتئاب : مقارنة بين أربعة مقاييس . دراسة نفسية ،79،1 - 96.

2- أحمد محمد عبد الخالق (1993) استخبارات الشخصية ، ط2. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

3- أحمد محمد عبد الخالق (1996) دليل تعليمات قائمة " بيك " للاكتئاب .الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

4- أحمد محمد عبد الخالق ، بدر محمد الأنصارى (1995) التفاؤل والتشاؤم : دراسة عربية فى الشخصية ، المؤتمر الثاني لمركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس .

5- أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (1989) الفروق فى القلق والاكتئاب بين مجموعات عمريه مختلفة من الجنسين . بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس فى مصر ، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 97 -113.

6- بدر محمد الانصارى (1996) دراسة عامليه للحالات الانفعاليه للشباب الجامعي فى الكويت بعد العدوان العراقي . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت.

7- بدر محمد الانصارى (1997) الاكتئاب والعدوان العراقي : دراسة لمعدلات الانتشار فى المجتمع الكويتى ، مكتب الانماء الاجتماعي ، الديوان الأميري .

8- رشاد عبد العزيز موسى (1989) : البنية العاملية للاكتئاب النفسي بين عينة مصرية وعينة أخرى أمريكية . مجلة علم النفس : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،44،9-56.

9- رشاد عبد العزيز موسى (1991) سيكولوجية الفروق بين الجنسين . القاهرة : مؤسسة ممتاز .

10- زينب محمود شقير (1995) مفهوم الذات ومظاهر الصحة النفسية لدى المكتئبين من طلاب جامعة طنطا . مجلة علم النفس ، 33 ، 34-51.

11- صفوت فرج (1991) التحليل العاملى فى العلوم السلوكية ،ط2. القاهرة : الانجلو المصرية .

12- عويد سلطان المشعان (1995) دراسة الفروق فى الإكتئاب بين المراهقين والشباب فى الكويت . المجلة التربوية ، 37، 127 - 148.

13- غريب عبد الفتاح غريب (1985) كراسة تعليمات مقياس الاكتئاب ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

14- غريب عبد الفتاح غريب (1986) كراسة المعايير القومية لمقياس الاكتئاب ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

15-Abdullatif, I.H. (1995). Prevalence of depression among middle-school Kuwaiti students following the Iraqi invasion. Psychological Reports, 77, 643-649.

16-Beck, A.T. (1983). Cognitive therapy of depression: New perspectives. In. P.J. Clayton & J.E. Barrett (Eds.), Treatment of depression: Old controversies and new approaches New York: Raven Press.(pp. 32-48).

17-Beck, A.T. (1987) Cognitive mode of depression. Journal of Cognitive psychotherapy: An International Quarterly, 1, 5, 37.

18-Beck, A.T., & Freeman, A.C. (1990). Cognitive therapy of personality disorders. New York: Guilford.

19-Beck, A.T. & Steer, R.A (1993) *Beck Depression Inventory Manual.* San Antonio: The Psychological Corporation.

20-Beck. A.T., Steer, R. A. & Garbin, M. (1988) Psychometric properties of the Beck Depression Inventory: Twenty-five years of evaluation. Clinical Psychology Review, 8, 77-100.

21-Byrne, B.M., & Baron, P. (1993). The Beck Depression Inventory: Testing and cross-validating an hierarchical factor structure for nonclinical adolescents. Measurement and Development in Counseling and Development, 26, 164-178.

22-Byrne, B.M., & Baron, P. (1994). Measuring adolescent depression: Tests of equivalent factorial structure for English and French versions of the Beck Depression Inventory. Applied Psychology: An International Review, 43, 33-47.

23-Byrne, B.M., Baron, p. 8 Campbell, T.L. (1993). Measuring adolescent depresssion: Factorial validity and ivariance of the Beck Depression Inventory across gender. Journal of Research on Adolescence, 3, 127-143.

24-Byrne, B.M., Baron, P., Balev, J. (1996). The Beck Depression Inventory: Testing for its factorial validity and invariance across gender for Bulgarian non-clinical adelescents. Personality and Individual Differences, 21, 641-651.

25-Byrne, B.M., Baron, P., Larsson, B. & Melin, L. (1995). The Beck Depression Inventory: Testing and cross-validation of a second-order factorial structure for Swedish nonclinical adolescents. Behaviour Research Therapy, 33, 345-356.

26-CatanZaro, S.J. (1994). Discrimination of mood regulation expectancies from dysphoria: Cofirmator analytic findings. Journaof Assessment, 1, 53-58.

27-Clark, D.A. & Beck, A.T. (1989). Cognitive theory and therapy of anxiety and depression. In P.C. Kendall & D. Watson (Eds.), Anxiety and depression: Distinctive and overlapping features New York: Academic Press.(pp. 379-412).

28-Clark, D.A., Steer, R.A., Beck, A.T. (1994). Common and specific dimensions of self-reported anxiety and depression: Implications for the cognitive and tripartite models. Journal of Abnormal Psychology, 103, 645-654.

29-DeGagne, T.A., Mikail, S.F., & Deon, J.L. (1995). Confirmatory factor analysis of a 4-factor model of chronic pain evaluation pain, 60, 195-202.

30-Gallagher, D.E. (1983) Effects of Bereavement on indictors of mental health in elderly windows and windowers, Journal of Gerontology, 38,565-571.

31-Ghareeb, G.A. (1987) An investigation of some variables related to depression in Egyptian Youth Paper prestend at the Cairo Word Congress for mental heath, Wordl Federation or Mental Health Oct, 18-22.

32-Ghareeb. G.A. (1990) An investigation of childhood depression in United Arab Emirates Paper presented at the second U.A.E. Psychiatric Conference , Emirates Medical Association , Abu Dhabi , U.A.E. from april 30 to may2 .

33-Ghareeb G.A (1991) The nature of adolescent depression in U.A.E. paper presented at the Royal College of Psychiatrists, Regional Meeting in Bahrain , Oct, 28-30.

34-Gibson, K. (1989) Children in political violence. Social Sciences & Medicine 28 (7) , 659 -667.

35-Herpest , K., & Payrel , E.S. (1989) . Depression : An integrative Approach . Oxford , U.K : Heinemann Medical Books .

36-Himmelfarb, S. (1984) Age and sex differences in the mental health of older person . Journal of Consulting and Clinical Psychology , 52,844-865.

37-Izard C.E., Dougherty. F.E., Bloxom, B.M., & Kotsch, W.E. (1974). The Defferential Emotion Scale : A method of measuring the supjective experiance of discrete emotion. Unpuplilished paper . Tennessee : Vendulit University .

38-King, S(1983) Problem definition and problem solving among the five major ethnic groups in Hawaii. Paper presented at the Annual Meeting of the International Communication Association .

39-Knight, R.G. (1984) Some general population norms for the short form Beck Depression Inventory. Journal of Clinical Psychology, 40,751-753.

40-Koper, B.A. (1993) Role of gender, sex role identity and type A behavior in anger expression and mental health functioning . Journal of Conuseling psychology, 40,232-287.

41-Lubin, B. (1985) Performance of bilingual subjects on Spanish and English version of the Depression Adjective Check Lists.

42-Lund, D.A (1986) Gender differences through two years of bereavement among the elderly . Gerontologists, 26,319-320 .

43-Morgan, K., et.al. (1987) . Mental health and psychological well - leing among the very old living at home . British Journal of Psychiatry, 150, 801 - 807.

44-Murase,S., Murase, S., Kitabatake, M., & yamauchi, T (1995) Seasonal mood variation among Japanese residents of Stockholm .Acta psychiatrica Scandinavise, 92, 51-55.

45-Probest, M., Vandereycken, W., van -coppenolle , H., & vanderlinden, J. (1995) . Hhe Body Attitud Test for patients with an eating disorder : Psychometric characteritics of a new questionnaire. special Issue : Body experience. Eating Disorder - the Journal of Treatment and Prevention, 3, 133-144 .

46-Pulos , S. (1996). Validity of the Beck Depression Inventory with eating disorder patiento . Educational and Psychological Measurement, 56,139-141 .

47-Sahin ,N., & sahin ,N. H. (1995) . Dimenisons of concerns : The case of Turkish adolescents. Journal of Adolescence, 18, 49-69 .

48-Salamero ,M , Marcos , T., Gutierrez, F., & Rebull, E. (1994). Factorial study of the BDI in pregnant women . Psychological Medicine, 24, 1031- 1035 .

49-Sowa & Lustman, PJ.(1984) Gender differences in rating stressfull events, and depressive cognition. Journal of Clinical Psychology 40,1334 - 1337.

50-TashakKori ,A., Barefoot ,J., & Mehryar ,A.H. (1989) . what does the Beck Depression Inventory measure in college student ? Journal of Clinical Psychology , 45,595 - 602.

51-West , J (1982) An Arabic validation of a depression inventory .A paper prerared for the 20th Congress of Applied psychology : cross- cultual issues . University of Edinburgh, Scotland , July 25-28.